معنى الفصل عليه مع عدم السماع واجازه الكسائي ووافقه
المص في تسهيله اتباعا للقياس لضمير بالتنوين وهو
الضمير في اخكان او اذا كان ويصح ترك التنوين على انه الاضافة
للبيان ان اريد ذو الحال الاصطلاحي الذي هو لفظ الضمير او
حقيقية ان اريد ذو الحال المعنوي الذي هو مدلول الضمير
بعده نعت لحال اي بعد الضمير او المفسر اذا جعل
منوطا جاريا على الحق اي جعل حالا من ضميره وقيد بذلك
ليكون المثال مما نحن فيه لانه لو جعل جاريا على المبتدا بان
قصد ايقاعه على معنى المبتدا وارجع الضمير في الخبر
المقدر الى المبتدا وجعل منوطا حالا من ذلك الضمير لم يكن
مما نحن فيه لعدم اضافة اسم التفضيل الى مصدر عامل
في اسم مفسر الضمير ذي حال اذ ليس المفسر حينئذ
معمول المصدر بل يكون مما يصلح فيه الحال الخبرية
بحسب الذات وقصد المتكلم فيجب رفعه على الخبرية
اخطب ما يكون اي اخطب كون بمعنى الوان ومن اول
بالجمع فقد تسمح واخطب من الخطب وهو الشدة
اي اشد احواله قاله بعضهم والتقدير اي تقدير
ما زاد على متعلق الظرف من المحذوف من هذه الامثلة ولم يتعرض
لتقدير المتعلق الذي هو حاصل او حصل مثلا او موجود
اذ كان اي عند ارادة المضي او اذا كان اي عند ارادة الاستقبال
قاله الدماميني والسيوطي وفي الرضي انه اذا هنا للاستمرار
كما في قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض وقال

الروداني

الروداني يقوي انه قد يراد الحال والاستمرار ولو قال او ايضا وقت
كان او حين كان لكان اشمل لسائر الازمنة بلفظ واحد اهـ
ورايت بخط الشنواني انه اذا اريد الاستمرار يؤتى باذا الاولى اتى
للاستمرار وحذفت جملة كان اي مع الظرف المضاف
اليها وقوله التي هي الخبر فيه مسامحة اذ الخبر اما متعلق
الظرف كما هو الاصح او نفس الظرف المضاف الى تلك الجملة
للعلم بها اي مع الظرف اي من كون المراد الاخبار عن
المصدر او ما اضيف اليه بالكون مقيدا بحال من احوال من
تعلق به المصدر او ما اضيف اليه وقوله سد الحال مسدها
اي مع الظرف والحاصل ان الحال قامت مقام اذا كان لان في
الحال معنى الظرفية اذ معنى لقيت زيدا راكبا لقيته في
وقت الركوب واذا كان سد مسد المتعلق الذي هو الخبر
في الاصح كسائر بقية الظروف مسد متعلقاتها العامة
القائمة فالحال سدت مسد الخبر بواسطة لمباينتها
اي بالذات او باعتبار قصد المتكلم الا انها منكورة
مشتقة الخبر اصالة اي لا معارف ولا جوامد فلا ينافي
مجي الحال جملة كما سياتي لجاز اي جوازا او وقوعا ان يكون
معارف الخ وكونه مجيئها منكورة مشتقة امر اتفاقيا
لا لكونه المنصوب حالا بعيد لان الظاهر ان التزامهم التنكير
والاشتقاق لا يكون الا للنكتة وان النكتة كونها احوالا
مقرونة بالواو ويجوز ايضا وقوع الاسمية موقعه بلا واو
على ما قال الكسائي وارتضاه المص ونقل عن البصريين
ايضا فيجوز ضربي زيدا هو قائم موقعه اي موقع

الحقيقة صح

او الظاهر مباشرة والخبر في الحقيقة صح

ما اضيف

Copyright © King Saud University